@ 309 @ أن يفعل ذلك وقيل ! 2 2 ! معناه بكلامه في قوله للمخلوقات ! 2 2 ! وفي قوله ! 2. ! 2

قال القاضي أبو محمد وتحرير القول أن المخلوقات إنما إيجادها بالقدرة لا بالكلام واقتران كن بحالة إيجاد المخلوق فائدته إظهار العزة والعظمة ونفوذ الأوامر وإعلان القصد ومثال ذلك في الشاهد أن يضرب إنسان شيئا فيكسره ويقول في حال الكسر بلسانه انكسر فإن ذلك إنفاذ عزم وإظهار قصد و المثل الأعلى لا تشبيه ولا حرف ولا صوت ولا تغير أمره واحدة كلمح البصر فكأن معنى الآية على هذا القول وهو الذي خلق السماوات والأرض بقوله ! 2 ! 2 المقترنة بالقدرة التي بها يقع إيجاد المخلوق بعد عدمه فعبر عن ذلك ! 22 ! ! 2 ! 2 نصب على الظرف وهو معلق بمعمول فعل مضمر تقديره واذكر الخلق والإعادة يوم وتحتمل الآية مع هذا أن يكون معناها واذكر الإعادة يوم يقول ا للأجساد كن معادة ثم يحتملأن يتم الكلام هنا ثم يبدأ بإخبار أن يكون قوله الحق الذي كان في الدنيا إخبارا بالإعادة ويحتمل أن يكون تمام الكلام في قوله ! 2 2 ! ويكون ! 2 2 ! ابتداء وخبر أو على الاحتمال الذي قبل ف ! 2 2 ! فاعل قال الزجاج قوله ! 2 2 ! معطوف على الضمير من قولهو (اتقوه) فالتقدير هنا على هذا القول واتقوا العقاب أو الأهوال والشدائد يوم وقيل إن الكلام معطوف على قوله ! 2 2 ! والتقدير على هذا وهو الذي خلق السماوات والأرض والمعادات إلى الحشر يوم ولا يجوز أن تعمل هذه الأفعال لا تقديرك اذكر ولا اتقوا ولا خلق في يوم لأن أسماء الزمان إذا بنيت مع الأفعال فلا يجوز أن تنصب إلا على الظرف ولا يجوز أن يتعلق ! 2 2 ! بقوله ! 2 2 ! لأن المصدر لا يعمل فيما تقدمه وقد أطلق قوم أن العامل اذكر أو خلق ويحتمل أن يريد ب يقول معنى الضمي كأنه قال وهو الذي خلق السماوات والأرض بالحق يوم يقول بمعنى قال لها كن ف يوم ظرف معطوف على موضع ! 2 2 ! إذ هو في موضع نصب ويجيء تمام الكلام في قوله ! 2 2 ! ويجيء ! 2 2 ! ابتداء وخبرا ويحتمل أن يتم الكلام في ! 2 2 ! ويبتدأ ! 2 ! 2 وتكون يكون تامة بمعنى يظهر و ! 2 2 ! صفة للقول و ! 2 2 ! فاعل وقرأ الحسن قوله بضم القاف ! 2 2 ! ابتداء وخبر ! 2 2 ! يوم بدل من الأولى على أن يقول مستقبل لا على تقدير مضيه وقيل بل متعلق بما تضمن الملك من معنى الفعل أو بتقدير ثابت أو مستقر يوم و ! 2 2 ! قال أبو عبيدة هو جمع صورة فالمعنى يوم تعاد العوالم وقال الجمهور هو الصور القرن الذي قال النبي صلى ا عليه وسلم إنه ينفخ فيه للصعق ثم للبعث ورجحه الطبري بقول النبي صلى ا عليه وسلم (إن إسرافيل قد التقم الصور وحنى جبهته ينظر متى يؤمر فينفخ وقرأ

الحسن في الصور بفتح الواو وهذه تؤيد التأويل الأول وحكاها عمرو بن عبيد عن عياض ! 22 ! رفع بإضمار مبتدأ وقيل نعت ل ! 2 2 ! وقرأ الحسن والأعمش عالم بالخفض على النعت للضمير الذي في ! 2 2 ! أو على البدل منه من قوله ! 2 2 ! وقد رويت عن عاصم وقيل ارتفع عالم بفعل مضمر من لفظ الفعل المبني للمفعول تقديره ينفخ فيه عالم على ما أنشد سيبويه .

(ليبك يزيد ضارع لخصومة % وآخر ممن طوحته الطوائح) + الطويل + .

التقدير يبكيه ضارع وحكى الطبري هذا التأويل الذي يشبه ليبك يزيد عن ابن عباس ونظيرها من